

تَحْمَرًا وَقَالَ الْآخِرُ لِي أَرَأَيْتَ إِجْمَلُ فَوْقَ رَأْسِي خَيْرًا
ثُمَّ كُلُّ الطَّيْرِ مِنْهُ بَيْنَ يَتَاوِيلِهِ أَنَا لَنْ أَدْرِي
الْمُحْسِنِينَ قَالَ لَا يَا بَنِيكَمَا طَعَامٌ تَشْرَهُ قَائِلًا لِي
يَتَاوِيلُهُ قَبْلُ أَنْ يَأْتِيَكُمَا ذَلِكُمَا مِمَّا عَلَّمَنِي رَبِّي
إِنِّي ذَرَكْتُ مِلَّةَ قَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ
هُمْ كَافِرُونَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ
وَيَعْقُوبَ مَا كَانَ لَنَا أَنْ نَشْرِكَ بِاللَّهِ مِنْ شَيْءٍ ذَلِكَ
مِنْ فَضْلِ اللَّهِ عَلَيْنَا وَعَلَى النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ
النَّاسِ لَا يَشْكُرُونَ يَا صَاحِبِي السَّجِينُ أَرَأَيْتَ
مَتَّفِقُونَ خَيْرًا أَمْ اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ مَا تَعْبُدُونَ
مِنْ دُونِهِ إِلَّا الْأَسْمَاءُ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاءُكُمْ
مَا أَنْتُمْ إِلَّا لِقَاءَ اللَّهِ مِنْ سُطَّانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ
أَمْرًا لَا تَعْبُدُوا إِلَّا آيَةَ ذَلِكَ الَّذِينَ أَلْتَمِعْتُمْ وَلَكِنْ
أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ يَا صَاحِبِي السَّجِينُ أَمَّا
أَحَدُكُمْ فَيَسْتَعِي رَبَّهُ خَيْرًا وَأَمَّا الْآخِرُ فَيُصَلِّبُ

فَكَانَ

فَتَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْ رَأْسِهِ فَصَيَّا الْأَمْرَ الَّذِي فِيهِ
تَسْتَفْتِيَانِ وَقَالَ لِلَّذِي ظَنَّ أَنَّهُ نَاجٍ مِنْهُمَا أَذْكَرَ
عِنْدَ رَبِّكَ فَاسْأَلِ الشَّيْطَانَ ذَكَرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي
السَّجِينِ بِضْعَ سِنِينَ وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ
سِمَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَائِفَ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ خَضِرٍ
وَآخِرُ بَابِ سَانَ يَا مَلَأَ الْمَلَأَةَ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ
إِنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ قَالُوا أَضْعَافُ أَحْلَامٍ وَمَا
تَحْسَبُ يَتَاوِيلُ الْأَحْلَامَ بِعَلَلِينَ وَقَالَ الَّذِي
تَحْسَبُهَا وَإِذْ كَرِهْتَ أُمَّةً أَنَا أَوْ أَبْنِيكَمْ يَتَاوِيلُهُ
فَأَرْسَلُونَ يُوسُفَ إِتْمَنَ الصَّدِيقِ أَفْتَانِي سَبْعَ
بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلْنَ سَبْعَ عَجَائِفَ وَسَبْعَ سُنْبُلَاتٍ
خَضِرٍ وَآخِرُ بَابِ سَانَ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ
لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ قَالَ نَزَّرْنَاكَ سَبْعَ سِنِينَ دَابَأً
حَصِيدَةً فَذَرَوْهُ فِي نَسَبِهِ الْإِقْلِيلَ مَاتَا تَاهُونَ
ثُمَّ يَا بَنِي مَنْ بَعْدَ ذَلِكَ سَبْعَ شِدَادٍ يَأْكُلْنَ مَا قَلَّمْتُمَا